

هذا المنصو من المسمية ورقا الادب

ويبلغها نظم شهاب المصطفى صلى الله عليه واله
لناظرها القاهن العلاء في الذي في الله المثل

هذا المنصو من المسمية ورقا الادب
ويبلغها نظم شهاب المصطفى صلى الله عليه واله
لناظرها القاهن العلاء في الذي في الله المثل

Copyright © King Saud University

هذا المنصو من المسمية ورقا الادب
ويبلغها نظم شهاب المصطفى صلى الله عليه واله
لناظرها القاهن العلاء في الذي في الله المثل

٢٤٨

٥٨٢

م

عذبة المناهل في نظم الشمايل ، نظم شرف الدين

ابن أحمد المهمل - كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ
٢٨ ق مخطوطة المسطرة ٢٣ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٥٣-٢٥) ، خطها
نسخ معتاد ، يليها صفحة من كتاب ذو خر
المعاد في الورد بعد الزاد

٢٨٤٤
م ٢

١ - السيرة النبوية - أ - المهمل ، شرف الدين
ابن أحمد المهمل - كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ
ب . تاريخ النسخ ج - نظم الشمايل

٥٨٢

م

مرقاة الآداب ، نظم المهمل ، شرف الدين بن أحمد
كان حيا قبل سنة ١٠٠٧ هـ ، نكتبت في القرن
الحادي عشر الهجري تقديرا .

٢٥ ق مخطوطة المسطرة ٢٣ × ١٦ سم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢٥٠-١) ، خطها معتاد

٢٨٤٤

م ٩

١ - المجموعات ، أدب الأنفة العربية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - مخطوطة
مرقاة الآداب .

كتاب غزبة المناهل في نظم الشمايل للبيدي
الفصل الأول في شرح البيت من احمد المملوك رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
 فتحت بسم الله باب نظاميا ١ وحسن التنا بالحمد لله ثانيا ٢
 وازى صلوة الله تغشى محمدا ٣ اجل الوزي قدرا حميدا المشاعيا ٤
 محمد محمود الشمايل اشرف الوشايل من اهدى الرشايل صاديا ٥
 محمد من قد كون الله شرم ٦ وادم بين الماء والطين ثاويا ٧
 محمد الهادي الى منهج الهدى ٨ ومنقذنا مما بدس الاعاديا ٩
 محمد المختار ما في اصوله ١٠ سقاح الى اضل الاصول الاوصيا ١١
 محمد المبعوث للناس رحمة ١٢ وللدن سيفا مستجادا ايانيا ١٣
 وشارع شرعي الله مظهر شرم ١٤ وجامع اشتات النهى والمعاليا ١٥
 شمايله الحسنى جل انحصارها ١٦ وكيف في تعظيمها الذكر خاكية ١٧
 وما حاضر منها يد الغايب ١٨ والمودج الاشيا اذ اذك كافيا ١٩
 نظمت بجمع الامام محمد ٢٠ هو الترمذي الكرم به مترقيا ٢١
 وزدت له مما تصح نقله ٢٢ بعون معين للغانى مغانيا ٢٣
 بايضاح الفاظ وايد الغامض ٢٤ وتطرب اسماع الى تحنينا ٢٥

فيما
التوجيه
الشمايل
اشرف
الوشايل
بين
وها
وتها
تجيب
الاسماء
اشبه

نظمها الشمايل في هذا

من المصنف رحمه الله تعالى في هذا القول صلوات الله عليه وسلم لم يبق من لم يبق بالقرآن وماذا
 في المصنف رحمه الله تعالى في هذا القول صلوات الله عليه وسلم لم يبق من لم يبق بالقرآن وماذا

وزيتما فست بعرض عويضة ١ فجايد الله جا وجواشيا ٢
 وذكر في جنب الجنا بتمسك ٣ باذيا الحب موجب لجايا ٤
 بفضلك يا مولاي فاجعله خالصا ٥ ولا تحبط الاعمال بالعجب والزي ٦
 ولا تجعل العلم يارب تجر ٧ علينا ولكن للنجاه بلاغيا ٨
 ومن الهى بالقبول تفضلا ٩ وصل عبدك الراجي نكا كان داعيا ١٠
 اقلني انني واجني وتولي ١١ وجدي لي وخذي من عدي ثاريا ١٢
 ولا تقطع الامداد مدة مدنا ١٣ اليك ايا دي الافتقار ترجيا ١٤
 وقربا ولا دي العيون تطولا ١٥ وضنهم عن المكرون براوحافيا ١٦
 ولا تجعل الدنيا باكبوتها ١٧ ولاكن الى الاخرى طرقا موديا ١٨
 وجبك يا مولاي فاجعله شغلي ١٩ وشوقي الى لقياك فاجعله حاديا ٢٠
 وعم جميع المسلمين برحمته ٢١ تبلغهم طرا جمع الامانيا ٢٢
 بجاه رسول الله محمد ومنا الذي ٢٣ له المن اذ يعزى اليه اختدما ٢٤
 عليه صلوات الله ما هبت الضبا ٢٥ وما حركت غضنا رطبا وذاويا ٢٦
 وازى سلام الله يغشاها سريدا ٢٧ مع الا والفتى الكرام المواليا ٢٨

باب ما جاء في خلقه صلى الله عليه وسلم

وكان رسول الله في القوم رعة ١ بنسبه المطالبين تناهيا ٢
 واشملون بالبياض مشرب ٣ وافضل لون ذاك لمركب ثانيا ٤
 ولا ابيض مرقق ولا ادم ولا ٥ بسيط ولا جعل له الشعر اانيا ٦

من قبل هذا
عن اعتقاد الاشعة
في حشون الجنا
واذيا الحب
وقد علم من
عقيد الاشعة
ان الشايل
انما هو من
وانه لا يجب على
انما به المحسن
قلت ليس المراد
هذا الوجه
الشرعي فالواجب
ينقسم الى ثلثة
اظهار المراد
منه هذا الوجه
لما نتجت في
والاخلاق ان
المستحسن
عقلا وطبعا
هو اثنان المحسن
قطعا والعلم
وقد جاء من
ادعية الرسول
صلوات الله عليه وسلم
طلب الثامن
من ظله بيانا
للمجوز وقد
علم من الغنى
والضعف في
الشرائح
فراحواله
ذكره

ويعبد بلوغ الأربعين انبعاثه . التنا الى نهج الهداية هاديا .
 وعشر سنين قد اقام بكثرة . وفي طيبة عشر ووافاه داعيا .
 على رأس سنين فيا وحشة الدنيا . لفقد حبيب الله نور الارضيا .
 فطوى لارض شرفت بجوارحه . وطوى لمن بالمصطفى كان باحيا .
 نبي خوى كل الفاخر والعلو . وصفي عن الابرار كهل وناشيا .
 له حق جسم لا يقاس بغيره . وهيها ان يحكي الليالي اللائيا .
 ويشي كما لم يتحط من صلبا . تحدر تحتها لم يكن مثرا خيا .
 كذا كل رواية القلع والتكفؤ في المعنى لداك تساويا .
 وجمته كانت الى شحم اذنه . وقد قال ما بين المناكب تراويا .
 واقدامه والكفشتن وراسه . ضخيم كذا اعظم الكراديس باديا .
 ومشرية الصدر استبطا لتسرة . كخط بضد الجسم اذ كان ضافيا .
 وما ان ترا الزاؤون مثل محمد . وهيها ان يحكيه في الناس ثانيا .
 له حلة حمرا ترهوه بحسنه . اذ اغبرة بالشوب قد كان زاهيا .
 وحيد قد قال ما كان احدا . يمحيط في طوله متناصبا .
 ولا بقصير قد تردد بعضه . الى بعضه في قصر متدانيا .
 ولا كان وجه المصطفى بطهره . سمين ولا كان المكثم ثانيا .
 بلى كان تدوير المجيا لوسطا . ودعجة عينية تغير الدياحيا .
 يطن بعينه التمالا واما . هو الكحل الخلق لداك حاكيا .

كان النبي
 والعلم
 في باب
 وفاته
 ذكره
 هذا
 للاصل
 يعبر
 في باب
 التوضيح
 ولم يذكر
 حجاب

واهدر

واصدب اشفازا لعيون مشاشه . جليل كما عظم الكراديس باديا .
 واجرد لا شعر كثير يحجب . بعيد لما بين المناكب ثانيا .
 ولقته كانت باجمعه اذا . تتأقل من ياك التلفت كبريا .
 واجود كل الناس صبرا سجيته . سليم عن الاغشاش كهل وناشيا .
 واصدق كل الناس قد كان لهجة . والينهم طبعاً قريبا وناثيا .
 والرفهم في حكمة وعشيرة . لذلك انى الروح ما كان متنيا .
 اذ اما زلة الناس اول مرة . بها بونه حتى يخالط ثانيا .
 فيمزج حب المصطفى بقلوبهم . فطوى لمن حب الجيد موافيا .
 ومن قد راها قال لمرار مثله . وهيها ان يلقي لداك مساويا .
 وكان رسول الله فخما مفحما . يغير سناه البدر ان كان شاريا .
 له هامة عظماء وصلت جديته . وقامت دون المشدب ساميا .
 وقد كان منه الصدر رحبا وعنفه . يشبه ابرق اللجين تباهيا .
 حواجبه زجة سوايح لم يكن . بها قرن يعرفه من كان دانيا .
 وبينهما عرق بين مغاضبا . وعينه اقناله النور عاليا .
 لذلك حسبه الذي لم يحقد . اشمر وما شمر العرايين حاكيا .
 واشتب اشنان بلوغ بريقها . بر يقتها قد كان للداك اراقيا .
 مفاجها منه التنايا تفرقت . يرى النور منها اوان تكلم باديا .
 ولحيته كانت كقيل كثر . اسيل خدود ليس فيهن ثانيا .

Copyrighted material

ضليح فم لا تشاع كلامه . باسداق له لا بالشفاعة تباهيا .
 وشبهه ايضا جيبه جيد دمية . وصيهات ما يجيد الظبا محاكيا .
 كل لفظة البيضاء صفاء . وخلقها لتعادل في كل الصفات تشاميا .
 تبدنه قد كان مستمكا الى التوسط لا الاطرط كما لمتراخيا .
 واشعر صدره والذراع منقلب . له البطن ثم الثدي عن ذكاري .
 ويشي الهويناء واسع الخطى . وبومته لا غفا والقلب راقيا .
 طويل ذراع واسع الكف منظر . وجود ايباري الرخ والي طاميا .
 وكانت له الاقدام ملش وعنهما . يرى الماء ينبوا فوق ذلك جارا .
 ويخفض من قوط التادب طرفه . معيته والاقتد امرأعيا .
 ملاحظه قد كان ينظر غالبا . كذلك الارضين قد كان راقيا .
 واشكل عين اذ تشاب بجمرة . ولولا خفا الحسن ضلت اناثيا .
 ويشوق بالايات والذكر قومه . ويبدر بالتسليم من كان لاقيا .
 وقد سالوا هل كان كالسيف . فقالوا بل كاليد بران كان ساريا .
 وجأبان الانبياء عرضوا له . منا ما ولا عند ما كان راقيا .
 فقال لهم يحيى صفاتهم التي . راضا ليزدادوا هدا وتهاديا .
 وشبهه موسى من حال شوقه . لحفته في لجمه المشاهديا .
 وشبهه عيسى بن مسعود وعروة . لجمه وجهه منه قد كان جاكيا .
 وشبهه اذ تبدوا اشرقه وجهه . لمن دخل الدماس يخرج باصيا .

وكان الاشبه يشوق بالايات والذكر قومه .
 وقد سالوا هل كان كالسيف . فقالوا بل كاليد بران كان ساريا .
 وجأبان الانبياء عرضوا له . منا ما ولا عند ما كان راقيا .
 فقال لهم يحيى صفاتهم التي . راضا ليزدادوا هدا وتهاديا .
 وشبهه موسى من حال شوقه . لحفته في لجمه المشاهديا .
 وشبهه عيسى بن مسعود وعروة . لجمه وجهه منه قد كان جاكيا .
 وشبهه اذ تبدوا اشرقه وجهه . لمن دخل الدماس يخرج باصيا .

وشبهه ابراهيم ايضا محمدا . وشبهه جبريلا بدحية ثانيا .
 ودحية اما كان يدخل بلده . فتنزل القوسيا العواقر تسعيا .
باب ما حاق في خاتم النبوة

عن السائب بن يزيد قال اتي به الى المصطفى من سبعة كان شاكيا .
 فبادر في مسح لراسه ترجمما . وبارك فيما قاله لي داعيا .
 ولما توضى ثمت نحو وضوئه . وبالشر منه نلت اقصى الامانيا .
 وثمت قريبا المصطفى خلق ظهري . وشاهدت منه الخاتم المتلاليا .
 ومثله في حجمه من رخمية . وموضع ما بين كتفيه راقيا .
 والعدو الحراء يزويه جابرا . وشبهه بيض الجلام محاكيا .
 وقال العمري ابن اخطب امرا . ليمسح منه ظهري وهو غاريا .
 فلا من من خاتما ختمت به النبوة اذ اضحى لذكر موميا .
 فقيل له ما ذاك قال بانه . لجلد في مضاق كان اذ ذاك ناويا .
 ثم اشعر كن مجتمعا بين كتي رسول الله كن بواديا .
 وشبهه في جمع من الكف حوله . سواد من الشامات حوله الاثاليا .
 ولما اتى المختار طيبة جالا . ما يدق سلمان بلغ العالييا .
 فقال له ما هذه قال انها . لمن صدقاني حيث فيها موا .
 فقال له ارفع ما اتيت فاني . لا منع عن اكل الصدق اليها .
 فجاغدوا مهدي له مثل امسه . وقال له اني اتيك مهديا .

ثانيا

هـ

وفيه ايهام
 التوراة من
 الانبياء
 وهي ايتين

فقال نبي الله للصحبة اسطوا • وقد قبل المهدي وما كان جافيا •
هناك لما انرا الخاتم الذي • بكتفيه سلمان اهل مناديا •
وامن بالمختار اذ سبقته له • عناية حب نال فيها الامانيا •
وقد كان قدما لليهود ملكا • فلو تب من اجل النبي علانيا •
بما لو غرس النخل والحفظ موكلا • فجوز لجمال الجاهل زاعيا •
فبا شر غرس النخل احرقه • ونذبا لتخليص الرقيق المواليا •
ومن عامه قد امر النخل ما سوي التي غرس الفاروق للشكاري •
فعادوها المختار بالغرس ثانيا • فجاءت لعام مثلهم تشاويا •
وذلك حتى يظهر الله شانهم • لمعجزة كرم مثلها كان مبديا •
وكان بن شرح قد اتى • لينظر هذه الخاتم المتلا ليا •
فاطلع مولا امر بن شرح • فالقى الردا حتى رآه مبديا •
فقال بل يدعوا بمغفرة له • لانعامه في كشف ما كان ناويا •
فقال وكذا ينبغي الكفاة كونه • الى حسن الاخلاق قد كان داعيا •
وقال له اصحابه يسألون هل • دعاك بالفقران قارعا ليا •
وانتم فقد عزم الجميع دعاء • بدعوتهم للموئيد علانيا •
باب ما جاء في شجرة من صلى الله عليه وسلم •
في شجرة ما كان سبطا ولم يكن • بجعد لوسيط اذ نبي كان مبديا •

فيه تقديم وتأخير والتقدير فجوز لجمال الجاهل زاعيا والمزاد بالجمال الجاهل مبدية الحفظ الى ان يوكل النخل فالاجازة المجهولة المبدية غير صحيحة وانما جوزة واقعة خارج والخاعية المشهور ان وقاع الاحوال ذات طرق اليها الاختلاف البشائر للاختلاف من قواعد الشريعة وصدقهم ولتتفق الشارح للعتق

ومن صديده ان كان يشد لشعره • مخالفة للمشركين البطواغيا •
كذلك وفاق اهل الكتاب لحبه الوفاق لهم ما لم يحج الامنايا •
وخالفهم في اخرا امر رغبته • ومن ذاك فرق الشعر منه ترقيا •
وعايشة قالت لقد كان غسلنا • معافي وعاء واحد لم نثنيا •
وكان له شعر الى فوق جملة • وعن وفرة قد كان ذلك دانيا •
ويضرب شحم الاذن فيما روى • روايات وجه الجمع لم يك خافيا •
ولما اتى المختار مكة مرة • زاته امر صافي عند ما كان اتيا •
فقاتل نرات منه ظفائر اربع • فضح به ظفر الشغور تاسيا •

باب ما جاء في ترجله صلى الله عليه وسلم

وعايشة كانت ترجل شعره • بجالة خيض للجوار من اعييا •
ترجل غباما الترفه شانه • وكان عن الاكثر من ذاك ناهيا •
ولم يخل الحمار اذ لم يكن نبي • سوى عده لكنه غير خافيا •
وقد وضع الحافظ ما قيل انه • بحففة للحمام قد كان بانيا •
ويكثر دهن الرأس ثم اقتناع • ومشط الحما في فعله كان هاديا •
وسن لنا في الطهر والانتعال • والترجل بداء باليمين تاسيا •

باب ما جاء في شيبه صلى الله عليه وسلم

وقال له الصديق وشيت منكرا • فقال حبا للوجه من ازيا •
فشيبت يهود وعم وكورت • وواقع فالصول فيهن محليا •

اتيا

ولا فلا يعبا النبي يعارض من البرص تكبلا ووصبا الهييا
وكان يوارى الدهر شعرا شبه لقلته لم يكن بوا د
على انه لم يخلص اللون ايضا ولكنه من حمرة كان دانيا
وعند شالوا عن خصبة اشفاقا لم يبلعن الخصب كان خافيا
ما هو الا فوق صدره عدا بلحمته والراس ثباتا مدانيا
باربع شعرات البهية عشرة ونحو من العشرة قد قال اريا

باب ما جاء في خضابه صل عليه وسلم

رفاعة قد وافاه مع ولده فقال له المختار ابنك اتنيا
نقال نعم ابني فقال فلا يكن ^{عليك} بجان ك ولا تك جانيا
فكل فتى فيما جناه مخاطب ولا يحمل الا وزرا من كايانيا
فشاهد منه الشيب اذ ذاك اجل وهذا الجمع للاثبات والتفحاكيا
وافسر ما في البيا هذا لانه تكاثر في الشيب والخضب ثانيا
وعن جهديمان قد رات وطرا من الردع او حنا بدا شكر اريا
ومن قال يا ثبات الخضا فانه لنا در احوال النبي مزاعيا
وقد خضب الصديق بالكتف شعرا كذلك بالجنا ولم يك ابيا

باب ما جاء في اتخاذه صل عليه وسلم

بالاخذ عند النوم كان اتخاذه ثلثة اميار بكل تواليا
ودل بان الكحل العين نافع والشعر ينبت في متناسبا
ومن صديقه لبس الحشيش تواضعا فحق لاهل الاقدار التاسيا

ودر

ودر من منه القصر خطاها فدرب له البانين المعاليا
وكان اليه من احب ثيابه القمص لان الشتر في دال وافييا
وكان الى الرصعين كم مقصه ويطلق منه الرزحينا وبيانيا
اذا ما اسجد التوب سماه ويشكر مولاه ما كان داعيا
بلغطة اللهم يقع بعد ها لك الحمد ادا ما منوا ليا
كما قد كسوت السور سالكه ويدعوا بخير الصنيع اذ كانا ليا
ومن شر ايضا يعود وورما له صنعوه كان بالله دازيا
والحله الحمراء كان لابسا وقد شك الخيط من كان راويا
وقال البراما ان رايت كنهه حمله الحمراء الشوب را هيا
وقال القدر كانه كنه كنه زوا له نحو المنكين تحا ديا
واثنى علا يضر الشيا مفضلا لها وعليكم لبسها قال هاديا
وقرة يوما جاءه وهو مطلق قميص فمس الخاتم المتلا ليا
وادخل في جيب القميص منه ولم يك خير الرسل عن ذاكنا هيا
ويلبس مرطبا اسودا يرتدي ومن شجر قد كان فابغ التاسيا
ومرجلا قد كان اذ صور به رجال المطايا حيث لا روح جارا

وكان اليه من احب ثيابه المجهر للتجويز فيه يصليا
وقد لبس البردي اخضر لونها وكان على خضر الملابس متنيا
واشمال ملاتين يلبس تار وقدر اعلمها الزعفران تلاشيا

خضر

حبة

كذلك قد كان البذاق موثرا . وقال من الايمان ذلك هادي يا
 له **باب ما جاء في لبسه صلى الله عليه وسلم** . تضايق حتى ما به اليك بسا .
 ومن هديه لبس الخفاق ترخضا . ومثحها عن غسل عليه كافي .
 واهبى له الخفين ملك حبوشها . فالقه في لبسها متلا فيا .
 ولونها قد كان فيما رويته . سوادا وكانا سادجين ولا شيا .
 وشن عليها المسح شرعا بفعله . فطوى لمن اضحى بدماسيا .
 كذلك قد اهوى له الخف دحية . فخرقها لبسا ولم يدبرها هيا .
 لظاهر الشريح هل كان اضلاها . مدلكي بدخ ام موات موتيا .
باب ما جاء في نعاله صلى الله عليه وسلم . ونعلاه جرح او ان كانا فيهما .
 ويلبس شبتين لا شط فيهما . وقد يتوضا لا بسا ويصليا .
 واوا من قد كان قد اقباله . فذلك عثم الشهيد المواليا .
 ويكره ان يمشى بفرجة نعله . بل يهما او كان يمشى حافيا .
 ويبدا في لبس اليمن يميننا . وبالجلع اليسرى الى اليسر شازيا .
باب ما جاء في خاتمه وختمه صلى الله عليه وسلم . وخاتمه من فضة كان فضة . عقيقا او الجرجع الذي كان حبشيا .
 قبل لبسه طورا وينزع الى . كلاحا لئلا يربسها ديا .
 وبالا امر منه كان ذلك نقشه . بعد الختم الكتب نحو التوايا .

في لبسه صلى الله عليه وسلم

الامر بطار

ثلاثا ليطار قسط محمدا . وكان رسول الخلا لونا ليا .
 وقد كان عزان يقشوا مثلهم . اصاحبه حوق التلا بسنا هينا .
 تد اوله من بعده الخلفا الى . خلافة عثم الشهيد المواليا .
 واشقبطه في بير اريش عبيد . معيقيب للاخلال في الامر مويا .
 وكان له ايضا من الورق خاتم . له الفض منه لم يكن ذاك ثانيا .
 يميناه كان اللبس الكثر حاله . وينزع ان كان للحشر اتيا .
 وفيما زوي ان قد تختم خاتما . من الذهب المخصوص فيه علانيا .
 ولما نزلهم مثله قد تختموا . زماه وكل مثله كان زاميا .
 وشن لنا من فعله جعل فضة . لباطن كف للتبا هي داريا .
باب ما جاء في اسيافه صلى الله عليه وسلم . واسيافه كانت ثمانية لها . اسام وللا لآت كان يسميا .
 من الفضة البيضاء طبيعة . فساخ لآت الحروب التحليا .
 وكانت يوم الفتح حالية نضله . نضارا ولكن ضعفوا لنا هيا .
 وشرة قد ساغ جند عصبه . على عصبه الا عوجاج محاكيا .
باب ما جاء في لبسه صلى الله عليه وسلم . ومن هديه لبس البرقع تقية . لاعدائيه والله قد كان واقيا .
 وفي يوم اجد كان لبس محمدا . لدرعين لما كان في الجرميليا .
 وقام ليعملوا صخرة لظهوره . فلم يستطع من شجتيه معانيا .
 فاقعد خير الخلق طمحة تحته . واثى عليه بالذي كان داءيا .

في لبسه صلى الله عليه وسلم

في لبسه صلى الله عليه وسلم

Copyrighted by the University of Toronto

باب ماجاء في آية التوبة **باب ماجاء في آية التوبة** **باب ماجاء في آية التوبة**
وكان يوم الفتح لا يس مغفر على الله للبشر والشركاء
باب ماجاء في عمامته صل الله عليه وسلم

ومن هدير ليس العمامة كونهما يزيد بها حلم الفتى ويهاهيا
وكانت بيوم الفتح اظها صبيته عمامته سودا تغيض لاعاديا
وبسببها ما بين كتفيه غالبا وجنك احياها فحق التاسيا
كذلك لما اغتم خبيرة لقتل عثمان اعتم السواد تليا
ومشيتة الاسراع من دون كلفة ولكنها تطوى له الارض ما شيا
ويعني مما شبهه وليس بجاهل لاطها رشان المعجرات تحديا
وشبهه بالمتحيط من صبيته اذا تقاع مشيا كالاتي الموانيا

باب ماجاء في آية التوبة صل الله عليه وسلم
وارزته كانت لا تطاق شاقه كذلك عثمان به متاسيا
وقد اخذ المختار عضلة شاقه مشيرا اليها او لمن كان زلويا
وقال له هذا يعلمه موضع الازر واسفل ان تكن ذال آبيا
ولا حق فاعلم للانرا ترك روي جديفة للكعبين بل ما يواريا
وقال فذا اتقى واتقى للتوبة فقال مجيبا للخبيلة تافيا
فما هو الا ثوب ملحا فلم يكن يخالطه اذ ذاك عجب وكبريا
فقال له قصيد الشيد ذريعة اما كذا في رفع ثوب تاسيا
وقد اخرجت يوم الضيف غايش كساء غليظا مع انرا تمانيا

قال في الصحاح المخرج ابغا فقال له قصيد الشيد ذريعة اما كذا في رفع ثوب تاسيا
من الالوان بياض خالص وارجو الصالح ان مثل هذا لا خيلا فيه فاحابه صل الله عليه وسلم يطلب
شواذ وارجو الصالح ان مثل هذا لا خيلا فيه فاحابه صل الله عليه وسلم يطلب
الاقتداء به

وقالت

وقالت لهم فاضت هذين روح من الى خضرات القدس قد كان راقيا
باب ماجاء في آية التوبة صل الله عليه وسلم

تقنع فوق المرائش بالثوب كونه جمعية الافكار للقلب اعييا
وصار له مان التقنع ثوبه كاثواب زيات فحق التاسيا
وبالخلق الصغار يتوبه الذي به انتفعوا بطوبى لمن عاش خاليا

باب ماجاء في آية التوبة صل الله عليه وسلم
والقرفضا قد كان يجلس خاشعا وما كان في ذا الالباب معانيا
ولما راته قبلة وهو جالس كذا هابت ان يكون لداهيا
وبالمسجد استلقى على الظهر افعيا على جمل الاخرى وقد كان ناهيا
فبين في ذاك الجواز كونه عليه وجوبا للمصالح راعيا
ويجلس حينما في المساجد محتب بكتا يديه والترج ثانيا

باب ماجاء في آية التوبة وانك ابر صل الله عليه وسلم
وقد ربي المختار منكيا على وشادة جلد الشما امدانيا
واكثهم لم يدكروا بيسار بل اطلقوا فالجالتين تشاويا
وقال لهم في حالة الاكل ان بكتى بل كالعبيد جلوسيا
وقال لهم صلا اجدكم هدا بالكبر من كل الكباير ما هيا
فقالوا بلى قال الرسول فانه هو الشر بالمول فلا تدع ثانيا
كذا وعقوق الوالدين ثي به وقبله كان في حال الحكاير متليا
فجاء الى حال الجلوس مشتما لتعظيم وزر الزور عنه مناهيا

يظهر في قوله كان
من قوله كان
العامه
التي
من قوله
العامه
التي
من قوله
العامه
التي

Copyrighted King Sa

وقال ومن يشهد بزور ولم يزل يكررها للاهتمام معانيها
وحتى تنوا عند ذلك سكوتهم الخشية ما يوذيه اويكراعيها
وقد خرج المختار متيكيا على اسامه لما كان احمر شاكيا
وفي ثوبه القطري توشح يومئذ وصلى على وهن ومكان وانبا

باب ما جاني صفة بيته صلى الله عليه وسلم

وقد شبع بيت النبي لكرية بغفره حمام فقيم التباهايا
وقد نام من فوق السرير فالتفت جنبايه في جسته المتلا ليا

باب ما جاني عيشته صلى الله عليه وسلم

تامل اخا التوفيق هدي مجر بني الهدي تهدي وتصحها ديا
وها ما ترى من ذكر ضيق معاشه فالح له سمعا وكن متاسيا
وانت بليل الشدان لم تكن لما تعرفت من حال الحبيب مزاجيا
فله در المستريد حقايقا بنقض الشهي شرع عن طوايا
وقد ودت الشمر الجبال الاجل تحول دهبانا فما كان راضيا
وقال اريد الجوع يوما لذكره واشبع في اخره لشكر الهيا
شمايله قد عطر الكون نشرها وارحج ارجا القلوب الكواشيا
وفيما زوي ان كان الحبيب تثر بهم ايام شهر تواليا
ولا يوقدون النار ليس طعامهم سوى التمر ثم الما يشرب كافيا
وقد كانت الاجاز عند بطونهم فزادى وقد كان المشفع ثانيا

هذا الباب ما زاد فعلا الاصل
وذكر البيت الثاني منه هنا جامع
الذي يرويه قاتر من هذا ايضا وان كان

سورة النازع

كذابين ابي وقاض يروي وانه لا يزلهم بالشهام الاعاجيا
ومما زوي ان كان في القروا كذا من الشجر الى وراق والتمر عانيا
تفرحت لاشفاق منا الاكلها وفي الوضع مثل الشا ليس معانيا
ويودوني في البصر الناسم باي لم احسن لديهم صلا تيا
كذابين بشير اذ يقول الشتم بما شيتهم من مطعم وامانيا
واني ثارت المضطفي وهو لم يجد من الدقل ما يلج به البطن خاليا
اخيفوني في الله وجره واودى ولم يوذى سواه اناسيا
ومر عليه نحو شهر وما لك من الزاد الى ما يواريه وارايا
بلال الذي زينته به الجور ما تقسم منه اللون يوزي الاليا
كذا كمن عوفي حين قرب زاده من الحمرم الخبز قد كان باكيا
وقال قضي المختار لم يقض نعمة من الخبز الشعير مر هذا فاليا
لعلما اخرت للخير بعد ما العيش من بعد الحبيب بهانيا
وقد خرج المختار يوما بسا عتد ولم يك فيها خارج في المواضيا
فواجهه الصديق فيها قالا اتي باي بكر فقال ملاقيا
لا فطر انوار الحبيب مسلما وقد كان للضر في اس مخفيا
ومن بعده الفاروق جوا نرا تحجبه ان كان جيعان طوايا
فقال له المختار ما جيت تبتي فقال هو الجوع الذي قد اتي بيا

كذابين ابي وقاض يروي وانه لا يزلهم بالشهام الاعاجيا
ومما زوي ان كان في القروا كذا من الشجر الى وراق والتمر عانيا
تفرحت لاشفاق منا الاكلها وفي الوضع مثل الشا ليس معانيا
ويودوني في البصر الناسم باي لم احسن لديهم صلا تيا
كذابين بشير اذ يقول الشتم بما شيتهم من مطعم وامانيا
واني ثارت المضطفي وهو لم يجد من الدقل ما يلج به البطن خاليا
اخيفوني في الله وجره واودى ولم يوذى سواه اناسيا
ومر عليه نحو شهر وما لك من الزاد الى ما يواريه وارايا
بلال الذي زينته به الجور ما تقسم منه اللون يوزي الاليا
كذا كمن عوفي حين قرب زاده من الحمرم الخبز قد كان باكيا
وقال قضي المختار لم يقض نعمة من الخبز الشعير مر هذا فاليا
لعلما اخرت للخير بعد ما العيش من بعد الحبيب بهانيا
وقد خرج المختار يوما بسا عتد ولم يك فيها خارج في المواضيا
فواجهه الصديق فيها قالا اتي باي بكر فقال ملاقيا
لا فطر انوار الحبيب مسلما وقد كان للضر في اس مخفيا
ومن بعده الفاروق جوا نرا تحجبه ان كان جيعان طوايا
فقال له المختار ما جيت تبتي فقال هو الجوع الذي قد اتي بيا

فقال واني قد وجدت كما ترى • فها نحن نمضي للقرآن في الحمد انبيا •
فجاء الى بعض الصحابه واسمه • ابو الهيثم الذب الكرم المواليا •
وكان كثير النحل والشاؤم يكن • له خادم اذا كان للماء انبيا •
فلم يجدوا الحمد امراته فسألوا • فقالت عبد الماء يدعيه صافيا •
فجاء اليهم وهو بزع قرية • فحو لها عنه يزيد التلاقيا •
وجاء الى نحو الحبيب محمد • يلزمه الحب في الله مبديا •
وصار يقديه بأبائه وقد • اتته اليا الى بالمنى والامانيا •
فطوبى لمن اقرا الرسول وصحه • وحق له فيما انيل الثمانيا •
ضياء له وافق اليه سجوده • وافلاذ كبد المجد تلغي مواسيا •
وقام بهم نحو الجديد باسطا • لهم من سماط للقرا متها ديا •
وخط لهم قنوم ترجيعه • فقال له المختار لو كنت ناقيا •
لنامنه رطبا قال ان ارادني • بان تنشقوا بسرا وطبا مدينا •
وقال النبي المصطفى بعد اكلهم • وشربهم والماء اذ ذاك صافيا •
واقسم هذا الظل والماء بارد • ورتب لي دينا للتعيم دانيا •
فهذا العجم تسالوا عنه في غد • فطوبى لمن بالانزرا صغاضيا •
يا حبيذا ذاك الصبور على الاذا • ويا حبيذا ذاك الشكور الموافيا •
قام ليصنع للصيفوف طعامهم • فقال له المختار للرشد هاديا •
يا اباك ذات الدر لا تدبجتها • وقد كان عن دوح المدة ناهيا •

وَمَا أَتَوْهُ فِي الْأَكْلِ قَالَ مُحَمَّدٌ • لَمْ يَرْيَهُمْ يَدْعِي بِذَلِكَ كَافِيَا •
 أَمَا لَكَ مِنْ يَخْدُمُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ • لَأَنْ جَانَا سَتَبِي فَمَنْ أَنْتَا •
 فَجَاءَ لَهُ زَمَانٌ خَيْرُهُ هَـمَا • فَقَالَ نَبِي اللَّهِ يَخْتَارُ لِسِيَا •
 فَقَالَ نَعَمْ وَالْمُسْتَشَارُ مُؤَمَّنٌ • فَمِنْ مَنْ زَانِيَاهُ يَصِلُ وَوَاثِدَا •
 فَلَمَّا أَتَى نَحْوَ امْرَأَتِهِ بِمَا أَتَى • وَقَالَ لَهَا اسْتَوْصِيَتْ فِيهِ التَّوَالِيَا •
 فَقَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْخَيْرِ • بَشَى سَوَى الْعَتَاقِ أَنْ كُنْتَ •
 فَاعْتَقَهُ أَذْ ذَاكَ ضَوْعُفَ اجْرَمَ • فَاتْنَى عَلَيْهِ سَيِّدُ الْخَلْقِ دَايِمَا •
 وَقَالَ بَانَ اللَّهُ مِنْ لُطْفِ صَنْعِهِ • يُقَيِّضُ لِلْإِنْسَانِ حُبًّا وَشَانِمَا •
 بَطَانَةُ خَيْرٍ نَهَى تَامَرَهُ بِمَا • بِهِ يَرْتَضَى مَوْلَاهُ تَكَرَّرَ الدُّرَاهِمَا •
 وَآخَرَى فَلَا تَأَلَوْا خَبَالًا بَعْشَهُ • وَإِغْوَايَهُ لَأَقْتِ بِذَلِكَ الدُّرَاهِمَا •
 أَمِنْ شَانِ ذِي الْإِيمَانِ أَضْوَاخِلَهُ • أَمِ الشَّيْثَانِ فِي تَامِينِهِ مَا يَلَا قِيَا •
 أَمِ الْخَطْبُ يَهْوُنُ فِي حَقِّهِ عِبَادَهُ • أَمِ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ الْإِلَهِ أَمَانِيَا •
 أَمِ الْقَلْبُ قَبْلَ اعْتِمَادِهِ بَارِئُهُ غَاضِبًا • وَهِيَ هَا أَنْ يَلْقَى لَذَا الْبَدَا رَاقِيَا •
 لِذَلِكَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ مِنْ رُؤْيَى • بَطَانَهُ سَوْءٌ كَانَ مَوْلَاهُ وَاقِيَا •
 فَوَيْلٌ لِمَنْ فِي الشَّرِّ قَدْ ظَلَّ سَعِيدُهُ • وَطَوَى لِمَنْ بِالْخَيْرِ أَصْبَحَ عَمِيَا •
 وَمَا شَبَّحُوا آلَ النَّبِيِّ مِنْ دُحْمِهِمْ • بِتَوْفِينِ مَنْ خَبَرَ الشَّعِيرَ تَوَالِيَا •
 وَلَهُ اتَّخَذُوا مَا يَنْخَلُوْا فِيهِ قُوَّتَهُمْ • وَنَفَخَ الْإِيَادِي كَانَ عَنْ دَاكُفِيَا •
 وَعَابَسُهُ قَالَتْ تَسْجَى إِلَيْهَا • أَذْ أَمَا شَبَّحْنَا ذَكَرَهَا كَانَ مَاضِيَا •

فقد فارق الدنيا الجيب مضيقاً عليه اعتنا فيه اذ كان راضياً
وما اكل الخبز النقي ولا على خوان ولا ذاق المرقق تراقياً
كلى اكلوا في شفرة الجلد كيف جاء وما نوحوا بالنفثا لا وانيا
باب ما جاء في حنفة اكله صل الله عليه وسلم
ومتكياً ما كان ياكل كونه تاديب للعبود للعبد حاكياً
وياكل طراً في ثلاث مئينه ويلقها بعد الفراع تاسياً
باب ما جاء في ادا منه صل الله عليه وسلم
وقد كان هذا الخل نغم ادا منه وكان له بقض الاحاس كافي
وقال كوا الزيت المبارك وادهنوا به وعليه كان للشكر مثنيا
وحب ذراع الشاة والحم مطلقا كذا الجلو والبد بالذامعانيا
فحب ذراع الشاة سرعة نضجه فما اللحم الا نادراً كان اتياً
وسابق علم اذ به نعم شاهداً شهادته فوق الشهود تجلياً
وقد كان بالديبا يكثر قوته وما كان في امر المعاش معانيا
ولحم دجاج كان ياكل نادراً كذا الجبار لم يكن عنه ناهياً
وذلك تحسب الحار منه فلا يرى تحيره للنفس تشهياً
ولما اتى بالتم يوماً ولم يطبق لشدة جوع صار ياكل مقعياً
وسار الحياط لما اضافه فقرب خبز امن شعير موالياً
على مرق والقرع فيه مخالط كذا اكل قديداً يا بسا كان دانيا
فكان الى الدبا يميل حبلاً كذا انس في حبه متاسياً

وقد صنف

وقد صنف يوماً والمغير بن شعبة فجاءوا بحطب للقران كان مشوباً
فحننني الله منه بشفرة لصاحبه المذكور الف هادياً
فجاء بلال للصلوة مؤذناً وقد كان خيراً الرسل يعني الثانية
لان اتساع الوقت اذ كان حاضراً لذا كان في التراب كفيه داعياً
وليس مخرج المصطفى غير لومه ولكن هذا اللفظ قد كان عادياً
ولجئ قال المصطفى لبلا له وشاربه اذ ذاك قد كان وافياً
اقص بلى قد قص شاربه على شواك من هذا التودد حاكياً
يفضل في انعام لحم ظهورها على سائر البدان اذ كان اسدياً
وينهش في اسنانه اللحم تارة ويقطع بالسكين حيناً تاسياً
ابو عبدة وافاه يوماً بطبخ فناوله منه الذراع مزاجياً
فقال له ها الذراع لنضجها فناوله الثاني ابتغاء المراضياً
فقال له ها الذراع فقال هل يكون سوى الثاني للشاة ثانياً
فقال له المختار لو كنت ساكتاً لناولتني منها طلبة مزاجياً
وقدرته في ذاك ضاحكة فلا مخالط مزب غير من كان جافياً
المتران المصطفى كان مقسماً لعظم وثوق لم يكن عنه خافياً
وقد جاء يوماً امرهاني قايلاً اعندك شيء قلت لا غير مالياً
من الخل والخبز الميسر قال ما عن الاذم بيت فيه خل يحالياً
وقال علو النسوان لفضل عيش كفضل ثريد في الطعام علانياً

وما كان عن لحم الشياة وضوم • ولكنه بعد الاقبا موضيا •
وقد ذكروا ان المراد وضوم • توضا لم يجز فلا تكعانيا •
واول ما ان بني بصفيت • بقر وشي من شويق مراعي •
وشما اتاها السبط والجبريط • شبيهه طعام المضطرب تاسيا •
فقلت لبسط العيش بعد مجر • فانكم لا تشتهون منا ليا •
فقالوا بل انغيه فابتدئنا الى • دقيق شعير لم يكن قبل ضافيا •
وصبت عليه الزيت فور • ودقت التوابل معها فلفل كان دانيا •
وقربت المصنوع قابله لهم • لقد كان خير الخلق في ذاك ارضيا •
ويجبر هذا ويحسن طبا • ويحرم مولاة عليه مكافيا •
ولما راه جابر وهو جاي • اتى به شه فيما يريد مواليا •
فكان لهم ضاع شعير اودان • من الشا وفي ذبح لها كان ساجيا •
وجا الى المختار شر يريده • معانف من حبه كان دانيا •
فناد اجيب الله حي هلاكم • فاشرع كل في مرضيه ساعيا •
وذلك جمع الخندقين الفهم • لاظهار شتان المعجرات تجري •
وقال هلو اكلكم ان جابر • ليصنع سور اي طعاما موشيا •
وقال لهم لا يجزن عجبتكم • ولا تنزلوا من برمة قبل اتيا •
وقال نبي الله قد علموا بنا • بانا نجيب الله يدعي التضافيا •
وارسل في ذاك العجين بضاقة • وبزمتهم ايضا كذا مسديا •

حسب
الخلق
الحجر
مقود
بن
عباس
رضي
الله
عنه

وبارز

وبارز كما يطمين سوابه ولو • تجرد منه خاطر كان كافيا •
وقال لها ادعي بخابزة لعن • وبزمتكم في النار تبقى كل هيا •
وكونوا اقدحوا منها على جالها فلم • يزالوا باكل للتقرب هانيا •
وحثي لقد قاموا وشمر بقية • كل اقسمت والقبر ماز الغاليا •
لذا لم كان العجين بنا قضي • بل باتساع الفضل قد كان ناميا •
ولما اتى يوما الى امر من د • وقد علققت بسرا ليرط دانيا •
فصار نبي الله ياكل منه والاء • مامر على كان اذ ذاك ثانيا •
فقال له ما يا علي فناقه • انراك وللشفاق قد كان ناهيا •
فلما ناهه كان لا اكل تاركا • فقامت لسلق مع شعير تعانيا •
فقال له المختار هذا موافق • وارتشد اذ كان للرشد هاديا •
وعاشية قد جالسا لها عن السخا • فقالت لم يكن شي عنديا •
فقال لها اني لذكر صايم • ومن قبله ما كان للصوم ناهيا •
وقد جاي يوما وهو اذ ذاك صايم • فقالت له اهدي لنا الخبز انيا •
فساعدها بالاكل منه كونه • تنقل في ذاك الصيام تاسيا •
فلسا حوالا الحبيب فكرها • ترق وهل تلقى ليديه تدليا •
الى كسرة الخبز الشعير يضم كسرة • اكلا مستعظما ذاك تراضيا •
بقول هذا اذ مر هذا مطابقا • ويحبه الثفل الذي كان باقيا •
وقال بن سيرين المعبر عن اي • صرنا لما ان راة مبدانيا •

في اي وقت هذا وشي طعام الزرعي

عليه من الكتان ثوبان مبرقا • تمخط في احديهما لايبا ليا •
 وقال لئلا كير لهم رخ رخ اذ • تمخط في الكتان هك انتاسيا •
 لما قدم من صبيغ عيشي وفاقي • مع المصطفى والوليد اذ اذافيا •
 وقد وجدوني عند حجر عيش • صرعا من الجوع المبرج مغشيا •
 فكانوا على عني بارحام يطوا • يظنون ما بي من جنون مفاجيا •
 وعتبة يروي في تضائق عيشهم • بالهم كانوا ضحبا ثانيا •
 فما وجدوا شيئا من القوت • لارواحهم وهم الشرة المواليا •
 سوى ورق الاشجار حتى تخر • من الاكل شداق لهم واماعيا •
 وما لقي الراوي بلا قصد بردة • تقسمها معهم شوا ومساويا •
 وقال وكل صار منا ما صار • بلصر من الامصار للناس راجيا •
 وسوق تروا من بعدنا من يوم • وصيها ما الحصبا تحك الالاليا •

باب ما جاء في وضوءه صلى الله عليه وسلم

وقد خراج المختار يوم من الخلا • وفي كل حال منه يلغوا الناسيا •
 فقالوا له هلا نجيتك بالوصو • فقال امرنا فيه حين نصليا •
 واخرى فقد قالوا له بمقالهم • فقال لهم مستنكرا اصليا •
 وسلم في التورية قال وجدت بالوضوء بغير الزاد يرد اناميا •
 فاخير خير الرسل قال وقيله • كذلك للخالين قد كان هاديا •
 باب ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام

وكان في

وكان يسمى عبدا كل طعامهم • فسن لنا للاقتدا ان نسميا •
 ومن فاته في اول الاكل قال باسمه • اولامع آخر ايك كافيا •
 وقد امر المختار من كان داخلا • عليه بحال الاكل ان يكر انيا •
 وقال قسم ثم كل متبعا منا • ولا تتعدا ما يليك مناهيا •
 وكان ابو ايوب عند محمد • فقرب اذ ذاك الطعام علايا •
 فاوذاك القوت كان مباركا • واخر في محقه متلاشيا •
 فسأله قال النبي لا تنسا • ذكرنا فلما جا من كان جافيا •
 وبادر الاكل لم يسم تهوولا • فاعقب هذا الانحاف تدليا •
 وقد كان بعد الاكل يجد اكل • لا طعامه والسقي لم يكر انيا •
 ويحذر بعد ذلك ثالثا • على جعله في المسلمين النواجيا •
 ويروي بلفظ الحديث مردفا • محمد كثير طيب كان داعيا •
 يبارك فيه لا يكون مودعا • ولا عنه مستغنى من ذاكافيا •
 ومن بعد قد قال بالنصب بنا • وبالجر ثم الرفع قد قال راويا •
 وكان لديه ستة ياكلون اذ • اتاهم فتى العراب شرعا خاويا •
 فاكل ذاك الزاد في لحيته كونه لم يسم بالتهوور جافيا •
 ويروي عن العبد له محمد • على الاكل ثم الشرب اذ كان راضيا •
 باب ما جاء في ضفة فاكنته صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في ضعف كلامه عليه السلام

ومن عايش مكان يسر شديدا • ولكن بين اللفظ في الخير شاعيا •
يعيد ليفهم ما يريد مكررا • ثلاثا ليحفظ كل من كان دانيا •
وليست له في هذه الدار راحة • وتلك لدى الايمان شجى فاهيا •
طويل شكوت خشية من لسانه • على ان ما تبديه يزي اللاليا •
وكان يستحي لا فتاح كلامه • ويخفه ايضا بكثرة مسميا •
باشداقه كان الكلام جميعها • وليس ببعض الفخار وكبريا •
يعظم نعم الاية وان تكن • صغارا لتعظم الاله علانيا •
يقارن تحريك الالف خديته • وذلك دليل للرجاحة مبديا •
براحة يمانية الشرفة ضاربا • بها بطن الهمام اليسار مخايبا •

باب ماجاء في ضعف عقله عليه السلام

وكان كثير الابتسام وقلبه • باخرانه للفكر قد كان لاهيا •
واخير خير الرسل اذ قال اني • لاعلم من ياتي الجنان موافيا •
واولهم فيها دخولا واخر • خرجا من النيران جدا لاناجيا •
هناك اذ تعرض عليه ذنوبه الغفيرة والاخرى لها الرب خايبا •
فقلت كذا في ذلك اليوم عاصيا • فقلت كذا في ذلك اليوم مرجا فيا •
يقرب ما قد كان منه ولم يكن • لينكر اذ كان موكه محضيا •
على انه خشى ظهورا لما خفي • ولكنه للستر والعفور اجبيا •

هنا

هناك تجلى الرب جل جلاله • وجاء بغفران لمن كان جانبا •
وقال لهم اعطوا في كل صلاة • اسأبها حتى سواء مساويا •
فيفضح ذاك العبد يا رب ان لي • ذنوبا فالي ما اراها اماميا •
يرحمي بان يعتاض عنها محاسنا • لضعف وكان الجزر ان يكر خاشيا •
تجيب خير الرسل من ذلك ضاحكا • وابدى سنا تغر بغر اللاليا •
واخر من يخرج من النار مسرعا • يقال له اذهب للجنان فينا تيا •
فينظر كل الناس قد اجزوا المنا • منازلهم نالوا بهن الامانيا •
خيرج لما لم يكن لا قبالا • محلا فيا في جابر امتواريا •
فيسأل هل تذكر ما نكحيثما • يضيق مكان هل توسع ثانيا •
وما هكذا في الخلد ان كنت جاهلا • ففيه جميع المنقسات تشهيا •
يقول نعم ادري فيوم رحمة • بان يمتني ما يريد علانيا •
وان له ما قد تمى مقبلا • وعشرة اضعاف الدينه دانيا •
فينطق ذاك العبد من ضعفه • استخري وانت الهيا •
لذا ضحك المختار حتى لقد بدت • نواجزه كالطلع ما البطح كليا •
وخيدته لما اتى بدويده • ليركبها في حاجه كان ماضيا •
فقال باسم الله عند ركوبها • ولما استوى في ظهرها قال ثانيا •
بحمار موكه وسبح نرتة • مما سن في حال الركوب تاسيا •

واتبعه بالجهد ايضا مثلثا • وثلاث تكبيرات الا له علا نيا •
 واكمل ما قد كان من ذكره • اذا وسأله الغفران للذنوب احيا •
 وكان على بعد ذلك صاحبا • لفعل رسول الله في ذلك خاليا •
 وقالت سالت المصطفى لم ضحك • حبيبي فناداني بان الهيا •
 ليعجب من عذرا اذا سايلا • بيارت اغفر لي ذنوبي داعيا •
 ويعلم ان لا يغفر الذنوب غيره • فسبحان من اولي النوال مواليا •
 وكان من الكفار في يوم خندق • فتي معشر الاسلام بالسب موديا •
 وكان يعطي بالمجن جبينه • فراقبه سجد وقدر كان راميا •
 فلاح له منه الجبين فضكه • بسهم فسال الرجل منه علانيا •
 فكان نبي له من ذلك صاحبا • ومقصد فيه شمات الاعداديا •
باب حاجاتي مزاجه صلواته على الناس
 وكان رسول الله مزاجا • عن الكذب لموم قد كان ناهيا •
 وقد قال يوما لابن مالك ما زجا • بلفظة ذا الذين كان مناديا •
 كذا اخيه قال يا ابا عير ما • ترا فاعلا ذاك النصير بصا •
 يسأله عن طائر كان عذره • تلاعب فيه قبل ان صار ثاويا •
 وقالوا له يوما تداعينا ليس • تدينوا به ما كان من ذاك خافيا •
 فقال لهم اني بصير مداعيا • فكان الى شرط الصادق هاديا •
 وجاء اليه ابله ينج حبله • فقال له مزجا عسى لي شافيا •

على يد النون

على ولد النون احمل قال ما • اريد به قال النبي مزاعيا •
 وصل تدال بال الانيا قها • فبان له ان لم يك القول واعيا •
 وراهر البدوي كان بحبته • مزرا محبا للنبي مها ديا •
 ويظرفه مما لديه مؤملا • يكافيه افضالا ونعم لافيا •
 ومن حبه قد قال فيه زهير يا ديتنا • ونحن خاضر مواسيا •
 وقد جاءه حال ابتيا ع متاعه • فضم عليه باعه متقفيا •
 وذكر للايقاض في الله كونه • يحظ دني كان اذ ذاك ساعيا •
 فقال له من ذا وانكر ضممه • وقال له اتركني وجعي وخاليا •
 ولما اتى تبين ان من ضمه النبي • فلم يا لجهدا بالتضاق مبرانيا •
 فقال رسول الله من يشري الفتى • فقال له عبد الكبار ترانيا •
 فقال نبي الله لم ترك كاسدا • وقد ضرت في حب الرجبة ناحيا •
 وقد طلبت امر الزبير دعائه • لها مجنان الخلد اذ كان داعيا •
 فقال لها لا تدخلن عجوزة • يريد على حال المشيب كاهيا •
 فلم تدرمغناه فاذرت جموعها • فقال لهم ان يخبروها تسليا •
 وقد كان مغناه يعود شبابها • اذا ما اتت في جنة الخلد ثانيا •
 وقد كان ياتيه فتى بهديته • شراها فيعطيهما النبي علانيا •
 فيطلب من ذاك الفتى قيمة الذي • شرة فياتي احدا متقاضيا •
 ويطلبه من قيمته ما اشترأ • فيسأله فلا يله جيت مهديا •

المكافيا

اشلني

Copyrighted material

يقول لي لكتني غير واجيد • فيضحك لا يتناهى إذ كان خاطيا •
 وبامرهم ازجاء ما جاء به • متاعده بالجهل مكان راضيا •
 وقد كان هذا باب الفتى اذا • لقي مظهرها اهداه غير موفيا •
باب ما جاني ضقة كلامه صل عليه في الشعر
 ويستشهد الاشعار غير قوولها • وان قالها فالشعر مكان ناويا •
 ومن شعر عبد الله بن جابر واجده • فمستشهدا قد كان لم يكن راويا •
 ويأتيك بالاعبار كان يقولها • بتغيير وزن القرآن مرعيا •
 واتنى على ما قاله بن بريجة • لبيد الضحى صادقا غير مانيا •
 كل شيء ما خلا الله باطل • فاصدق بيت ذاك ان كنت حاكيا •
 وابن ابي الصلت الذي قال فيه انه • قارب الاسلام لو كان ناجيا •
 وفي اجد لما اصاب باصبع • فقال القصد الاجتناب علانيا •
 فما انت الا اصبع في سبيله • دمييت ونعم العضوفى الله داميا •
 ومستصغرا في جنب مولا جرحها • وكم مثلها في الله قد كان لاقيا •
 واي شجاع مثله في ثباته • وصيهات ان يلقي لذلك ثانيا •
 وما كان ترك الفتك الا صيانته • له وله من كان عن ذاك كافيا •
 وذلك ابقى للجلال عليه اذ • بشدة بطش زما عبد قاسيا •
 وتغليب اظهار له بظاهر الترحم كما يستميل الا قاصيا •
 وقد وصف المختار بالكتب كلها • برحمته للمومنين علانيا •

لم اطلع على
 ذلك وانما هو
 ما يظهر ان
 الحكمة في ذلك
 ما ذكره في ذلك

ولم يأت

ولم يأت في الزبور انصافه • بجباري لا يستخف الاعاديا •
 علان ليس الانفعال مبدعه • عليه كاشا ساما لامعانيا •
 فما كان ما يحنوت الانبياء • برتبته يرقا بد اك ترقيا •
 وكيفا يرى وضعا اذا ما جنوا علا • اخبته اذ طاب فيه الناسيا •
 ومكر من قد ضل في الكفر سعيه • ودفع لقول السخا •
 واظهار امر للجبله لانهم • على انه يحانه للحب ما زال كاليا •
 وقد ظهرت منه بواصر لم يكبد • اشد هم بطشا لها ان يحاكيا •
 ويوم خبير فترت القوم وهو لم • يفر بلى نحو الاعادي عادي •
 على انه قد كان ركب بغلته • بيوميئذ والبأس في ذاك ياديا •
 ومزجرا اذ ذاك اني انا النبي • بلا كذب بالانتساب مباهايا •
 الى الغم كان الانتساب لانه • نشاعنده والاشتهار مرعيا •
 وقد كان عبد الله بن جابر واجده • بغرته الاخرى لربه مناديا •
 وفي الجهر المشهور قد كان مشهرا • لرحمته يتراد فيهم تباهيا •
 يقول بني الكفار خلوسيله • يهددهم ضرب البروس علانيا •
 فانكزع الفاروق ينبغي احترامه • فقال له المختار اتركه ناهيا •
 فان مقال الشعر فيهم اشد من • طعان العوالي والسهام المواقيا •
 ونشيد اشعار لربه الكريم • وقد يتيسر عند ذلك ان يهابيا •
 كذا بن شريطين كان رجا يفه • وانشيد من شعر الثقيفي قوايا •

بغير الهام في ذواتها • وبغير خلل في الوفا والنصافيا

بعدد عاشر وتسعين كلما روى يستزيد المصطفى وهو ميليا
 وقد وضع المختار للشعر منبراً يباح حسان عليه الا عا د يا
 بتجديد قد كان ذلك حبيباً فحاراً من هذا الفخار يوازي
 ويدعوا له التأييد من روح قديسه وريثها فذاه افديه فاد يا
باب ما جاني اسماء صل على سلم
 وقد حدث المختار ليلاً نساءً حديثاً عجيباً للفكا هلا مبد يا
 فقالت له اخبرنا ان حديثنا حديث لما يروى خرافة خاكيا
 فقال ابري ما خرافة قلت فقال لها عبد دهنه الدواهيها
 فتى خطفته الجن في جاهليته فصار لديهم مدة متدانيا
 ورجوع حتى لم يزل عند اهلها يحدتهم مما له كان رائيا
 فأرسل مثيلاً حديث خرافة ودونك من اسماء احد ثانيا
 حديث امر زرع من اعاجيب ما روى فكن نساء كلهن ماليا
 تعاھدن لا يخفين شيئا عرفنه من احوال ازواج لهن علانيا
 فمنهن من اتت ومنهن من تلت عنان الشاعن نشر ذلك تطويا
 فعرضت الاولى يدوم زوجها بتشبيهه لجم الجبال الا دانيا
 على جبل وعزل بعد منالها وليس بشهل ترقيقه ترقيها
 ولا بسمين يشتهى من لجمها ولكنه في غلظة وتجا فيا
 وثانية قالت ساكنتم امثراً لحشيتها ان لا تدرم ترعيا

بلغ

اي قالت
 وفيه التفات
 وهو وارد
 كثيرا في
 صحيح
 الكلام

وقالت اذا

وقالت اذا صرحت في وصف حاله فداك قبيح بيسر ما كنت ابد يا
 وثالثه زوجي العشنق جولة ولكنه لانفع فيه فاحكيا
 واتى اذا ابدت منه عيوبه يطلقني او لم يعلقني عيا
 ورابعه زوجي كليل تهامة فلا حزن فيه الا ولا برز موديا
 وليس مخوفاً يخشى الشر تركبه ولا يساكن السير من فيه شريا
 وخامسة زوجي اذا دخل احبها ففهد عن التفقيش نومان ناسيا
 وكلا سدا الضغام في حومة الوغا وليس عن المفقود يسالسا ليا
 وسادسة زوجي اذا كان اكلاً يلف ويشلف شربنا غير مبغيا
 وان يضطجع يلتصق عن قرب اهلها ولا يولج الكف بشا ليا
 وسابعة زوجي عيايا الغيها طباقا عليه الرشيد في الامر خيا
 تجمع فيه كل داء ووصمة لشج وقل منه طرل اعما نيا
 وثامنة زوجي بلسر كائرب وكالزئرب الرشح الذي منه ياتيا
 وتسعة زوجي الرفيع عما به الكثير مر ما ذا للقر منهاديا
 طويل نجاد السيف لقرب داره من النادر كيما تعقفيه العوافيا
 وعاشرة قالت فزوجي مالك وما مالك الا الكرم المواليا
 له ابل للذبح من بوارك لداقل منها سارخ في التراعيها
 اذا سمعت صوت المزمار القنت هلاكا لا ترام لدا ان وناثيا
 وحادية قالت ابوزرع زوجها اناس لها الاذان جليا تباهيا
 ونحجها في نفسها فتبجح وصير من شحم لها العضد ماليا

اي اول ما ابد
 عيوبه بغير
 سلقه لقياه
 وعدم
 معرفته
 للفتور
 وجهه ايضا
 التوريق
 ايها
 بذكر
 الوليه

Copyrighted material

وكان لها الاهلون اهل غيبة • فضارت لدى اهل الصهيل ترقيا •
 كذاك اطيبت الابل خولجاها • وعند يئس الزرع كمر شرايا •
 تقول لديه لا يقبح قولها • وترقد من بعد الصباح تهنيا •
 وامر ابي نزع زراح عكومها • فشح لها البيت الرحيب مبانيا •
 وابن ابي نزع اذا نام ناشطا • كشطبة سيف للثفافة تحليا •
 ويشبعه ايضا ذراع الحقة • عن الاكل اكل اعدا متحاشيا •
 وبنت ابي نزع فملى كساها • تغيط بها جاراتها وتباهيا •
 ومولاته لا تفتش الشربينا • وميرتنا في حفظها معى تبدليا •
 ولا تترك البيت كالغسل ترا • بتصفية حسب المراج تعانيا •
 ولما تاري في الحجي امرأة لها • صغيران كالعهدن فيها تديا •
 غدوا يلعبوا اذ ذاك من خضرة • برما تبتئها فاشتهاها تشهيا •
 فطلقني واعتاضها فنكحت من • حبابي من النعام كان كافيا •
 فتى من سرارة الناس الخيل فارسا • وبالزح طعنا تغور اعدايا •
 واعطى من الازواج من كل زاح • وانعم بالانعام براموا فيا •
 فقال كلي يا مزرع وارسلني • لاهلك ما كنتي تريدي وواشيا •
 وقالت فلو اني خضرت جميع ما • حبابي به الثاني لما كان وafia •
 بادنى او ابيه ابو نزع والشنا • لاول زوج صار منهن عا ديا •
 فكان نبي الله اذ ذاك نرا عيا • لعائشه فيما به كان د ا عيا •
 بان يك في ارام عايش مثليا • ابو نزع الا انه غير خافيا •
باب ما جاني صفة نوم من عليه السلام

ومن هدي

ومن هدي خير الرسل في النوم انه • على كفه اليمنى ينام تاسيا •
 ويدعو بان يوقا العذاب بيوم يبعث الله • جمع العالمين علانيا •
 كذلك لهم باسمك د ا عيا • اموت واجيا راجيا منه خاشيا •
 ويحلم من احياه بعد مماته • اليه الشور كان في ذا كاشيا •
 ويحلم من استقاوا طمعنا ومن • كفانا واوانا تبارك معطييا •
 قرب فتى لم يلق في الناس كافيا • ورب فتى لم يلق في الناس مؤويا •
 وجمع كفيه فينفث فيهما • ويقرا فيما قدر رونا نواليا •
 اذا ما اوى نحو الفراش وات قل • ثلثا ويشح جسمه المتلايا •
 وكان اذا نام ينفتح وهو لم • ينم قلبه بل كان يقضان راقيا •
 وقد جاءه يوما بلال مودنا • فقام عن النوم الحبيب نصليا •
 كذلك لا نينا جميعهم • وضوهم في خالت النوم باقيا •
 وكان اذا ما عرس الليل يضطجع • على شقه نحو التيم هاديا •
 وان صادق التعري قرب صباحه • ينام فعود اخشية النوم ياتيا •
باب ما جاني عباد الله صلوات
 وقام على الاقدام حتى تورمت • نجح الدياجي لاله مناجيا •
 فقالوا له لمذا التكلف ووقد • عفى عنك الرما قدما وتاليا •
 فقال لهم مستنكرا افلا الكون • عبدا لشكركم لاله مكافيا •
 ومن هدي ان كان اول عليه • ينام ومن بعد المنام يوافيا •

فيجهد في امر التهجيد صاحبنا • لزيد منام قاريا مترقيا •
 يحسن حين الشيقين الى اللقا • ويشهد انوار الجبل تجليا •
 الى شجر الوتر من بعد ختمه • ويأتي فراش النوم للفقرا عيا •
 فان شانوما كان اذ ذاك نايما • وان شاياتي امله كان آتيا •
 وان سمع التاذين باد مسترغا • ويغسل ان شاعنا الامواليا •
 ولا توضحا ثم يخرج قاصدا الصلوة الى مرضاة مولاه ساعيا •
 وفيما رواه الخبر ان قال انه • لدى المصطفى قديرات بعض الليالي •
 فنام على عرض الوسادة آنسا • وفي طولها نام النبي مديانيا •
 الى نحو نصف الليل وانما نومه • وسارح في مرضاته متجافيا •
 ومن الغر ان الخواصم عشرها • فقد كان بعد المسح للوجه قاريا •
 وقام الى شئ توضحا منه شمر صلي • وكان الخبر اذ ذاك ثانيا •
 فحواله نحو اليمن بكف • وكان يقبل الماذن للحفظ ناويا •
 وتنين صلي بعدها مثلها الى • تمام لست من مزار مثنيا •
 واوتر من بعد الجميع بكف • ونام الى ان جابلان مناديا •
 فقام وصلي ركعتين بييت • ووافي فضلي الصبح اذ ذاك موفيا •
 وكان اذا نام عن وتر ليله • لثنتين مع عشر نهارا يصليا •
 وسن لمن قد قام ليلا لو ترده • يخفف كلتا ركعتيه مباديا •
 وله زيد بن خالد اذ اتى • الى عتبات الباب يبغي التاسيا •

فيه
 تلميح الى
 انه مامون
 بالتهجد
 والامر
 يقتضي
 الوجوب
 وجوبه
 عليه
 من صايف
 صايف
 عليه

منه

فقام عليها

فقام عليها كي يحقق ورده • ويعلم احوال النبي متحررا •
 فكان افتتاح المصطفى ركعتين قد • يخففها كيلا يمل ويضيا •
 واتبعها بالركعتين مطوكا • لها غاية التطويل قاريا •
 وكلها عشر وتنين متبعا • بواجبة للوتر في ذاك ويا •
 فشتاه كانا سنة للعشاكم • تؤول والباقي هو الوتر قاتيا •
 فعايش تروي انه لم يكن يزد • على احدى وعشر وتره ذاك وافيا •
 وقالت فلا تسال عن الاربع الاول • يعيد افتتاح الركعتين يصليا •
 فيها يحسن التطويل كان تصافها • واتبعها اربع مثلها هيا •
 كذاك ثلث بعد قديرات بها • فكل فيها الوتر اذ ذاك راجيا •
 وقد سالت عن نومه قبل وتره • فقال لها ما القلب مني كعينا •
 وكان اضطجاع المصطفى بعد وتره • على ايمن الشيقين فابغ الناسيا •
 وعابشة تروي بان كان راعيا • من الليل تسعاجع ذكر باديا •
 وصلي مع المختار ليلا حذيفا • فكان لا ذكرا النبي محيا •
 فاتبع بالتكبير ذو الملكوت والجبوت والعظيم ثان الكبرى •
 وكان با طول سورة في كتابه • بركته الاولى يزل راقيا •
 وكان ركوع المصطفى لقيامه • يكثر تسبيح الركوع مواليا •
 وطول فيها الاعتدال وذرمة • لزي فيها الحمد حقا ثويا •
 ونحو قيام كان فيها سجوده • يكثر فيه ذكره ويناجيا •

Copyrighted material

وقام جميع الليل يدعو بأبياته . **باب ما جاء في التطوع** .
 وطول في بعض الليالي صلواته . وحتى لقد صم التقاعد راءيا .
 وكان يصلي تارة جالساً الى . واخر ما يقرأ فينهض قاريا .
 ويكمل في حال القيام قراءة الثلاثين او نحوها من الايات تاليا .
 ويركع من بعد القراءة صائغا . كذلك في الاخرى الى الرشدها ديا .
 وكان اذا ابدأ القراءة قائما . فيركع ايضا عن قيام كل صيا .
 كذلك في امر السجود وان يكن . قراته حال الجلوس مساويا .
 يترتل حتى ان سورة تترى . كما طول مما كان اطول انيا .
 وما ما حتى كان اكثر نقلا . جلوسا ولكن الخصوص مراعيا .
 وصلى قبل الظهر ثنتين متبعا . كذلك من بعد و اربع ثانيا .
 وثلثين صلا من بعد غروب . لذي بيته مثل العشا تواريا .
 وعند طلوع الفجر ثنتين . تخفف فقا زمايك و انيا .
 وقد سألوا عن النبي صلواته . نهرا فقال الامر في ذلك معيا .
 فقالوا له من يستطيع اني بها . فقال لهم فعل النبي محاكيا .
 فضلى الصبي ثنتين يعني اقلها . و اربع في وقت الزوال مواليا .
 و اربع قبل الظهر ثنتين بعدا . و اربع قبل العصر للمرد اعيا .
 وعن كل ثنتين السلام معيا . بها امله من يكون مد انيا .
باب ما جاء في طونه للصبي .
 وصلى الصبي فيما روياه اربع . وصلاه شتا ثم صلى ثانيا .

وحاج في رايه
 الى في حكاية
 عنه ان الاية
 ان تعد بهم
 فانهم عبادك
 وان تغفر
 لهم فاكمل
 اشد
 العبد
 الحكيم
 احسن
 الشا
 اشار
 الى ان من
 صام صم
 صام صم
 ان صلواته
 جالسا
 كهي قائما

وفي كل يوم الفتح خفف فعلها . وفي كل احوال النبي تاسيا .
 وعائش قالت لم يضل الصبي شوي . اذا ما اتى عن عتبة ففي حكايا .
 لما علمته والجواهر اثبتوا . فكلهم راو لما كان رانيا .
 يصلي الصبي حتى يقولون لا بدع . ويتركها حتى يرى لا يصليا .
 وذلك بيان للجواز وخشية لا يجابها ان كان واظب غانبا .
 وعند زوال الشمس صلا بربع . تفتح ابواب السما فتانيا .
 بتسليمه قد كان ذلك ابا . يطولها ما كان في الله و انيا .
باب ما جاء في التطوع في البيت .
 وفصل في البيت التفضل بالصبي . وقد كان للبيت الحرام مدانيا .
باب ما جاء في صومه صلواته عليه .
 ومن كل شهر كان صوم محمدا . ثلثا ولم يشترط بهن نواليا .
 وقد صام عاشورا وكان ما كدا . فأوجب شهر الصوم عن آل مغنيا .
 وصام ثلثا غرة الشهر سجدة . وبضا فكن بالمصطفى مناسيا .
 وشتا لشوال وعشر الحج . والاثنين مع يوم الخميس تحريا .
 فتعترض الاعمال فيها فحذا . لمن كان طرا حق مولاه راعيا .
 يظنوا اذا ما صام ان ليس مفطرا . لكثرة ايام الصيام علانيا .
 كذا ان يطيل النظر حتى تظن ان . غير صوام الى الرفق هاديا .
 ولما يوالى بين شهرين صايما . سوى رمضان ثم شعبان ثانيا .
 وما صام مدة وافي المدينة كملا . لشهر سوى شهر الصيام موفيا .
 وكان بشعبان يكثر صوما . اذا اغفل الاعمال فيه اناسيا .

قلت ومن اشياء
 عدم اطلاع عائشة
 على صلوات الصبي
 كون الافضل
 صلاتها في
 المسجد
 مشقة
 من افضليته
 صلوات النافا
 في البيت
 فاما في
 صلواته في
 يضلها في
 المسجد
 خفيته
 على عائشة
 و قد علم

يُحِبُّ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا كَانَ دَايِمًا • وَأَنْ قُلَ لِلْإِذْنِ مَا فِي الْبَرِّ دَاغِيًا •
وَكُنْتُ لَهُ الْأَعْمَالُ فِي الْبَرِّ دَاغِيَةً • وَهِيَ أَنْ يَسْتَطَاعَ مَا كَانَ أَتِيًا •
بِصُومٍ مِنَ الشَّهْرِ الْمَقْدَمِ سِتَّةً • كَذَا أَحَدًا • وَاثْنَيْنِ مَا كَانَ نَاسِيًا •
وَمِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَأْتِيَ الْثَلَاثَ وَالْأَرْبَعَةَ • وَيَتَّبِعُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مَوَالِيًا •
لِيُرْشِدَنَا أَنْ لَا نَمْتَنِعَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ • صِيَامًا لِيَوْمِ آيَاتِهَا كَانَ نَاوِيًا •
وَقَدْ سَأَلَ الْمُخْتَارَ عَنْ مَرَاتَةِ آتٍ • إِلَى عَائِشَ يَوْمًا فَقَالَتْ لَهُ هَيَّا •
فَلَا تَنَافِي لَنَا فِي الْمَنَامِ بِلِيلِهَا • تَقُومُ لِمَوْلَاهَا اللَّيَالِي تَنَاجِيًا •
فَقَالَ عَلَيْكُمْ مَا تَطْبِقُونَ لَيْلًا • مَوْلَاكُمْ حَتَّى تَمْلُؤُوا تَوَانِيًا •
وَكَانَ مِنَ الْأَشْفَاقِ لِمَضَى صَلَاتِهِ • يَخْفَفُهَا أَنْ يَسْمَعَ الْبُطْلُ بِأَكْبَارِهَا •
وَصَلَّى مَعَ الْمُخْتَارِ عَوْفَ مَالِكٍ • فَكَانَ بَطُولُ الرَّهْرِ أَذْ ذَاكَ قَارِيًا •
وَيَدْعُو أَبَايَا التَّرْجَمِ حَمْدًا • وَأَيَّ عَذَابٍ يَسْتَعِيدُ تَوْقِيًا •
وَكَانَ رُكُوعُ الْمُضْطَجِعِ لِقِيَامِهِ • بِسَبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ كَانَ مَنَاجِيًا •
وَبِالْمَلَكُوتِ الْكَبِيرِ كَانَ مُتَبِعًا • وَتَعْظِيمُ مَوْلَاهُ لَدُنْكَ تَالِيًا •
نَاثِمًا جَانِيًا فِي ضَعْفِ قَلْبِهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْتَلُ بِالْقُرْآنِ تَرْقِيلَ خَاشِعٍ • يُدِينُهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ مَوَالِيًا •
مُدْبِهِ مَدًّا لِيَفْهَمَ عَنْهُ مَا • يَرَادُ إِلَى طَرَفِ الْهَدَايَا هَادِيًا •
يَقْطَعُ آيَاتِ الْقِرَائَةِ مُفْرَجًا • لِكُلِّ عَنِ الْآخَرِ عَنِ السَّقَطِ نَاصِيًا •
يَجْهَرُ أَجْيَانًا وَخِيَانًا يَسْرُّ بِالْقُرْآنِ فِي سِتْرِ الشَّرِيعَةِ سَاعِيًا •

وَقَدْ مَعْنَى

وقد سمعته أمّ راني يتلو القرآن بحسن الصوت والليل داجيا،
 وجمع يوم الفتح بالفتح مغلنا، لشكره والتزجيع ما كان قاريا،
 ولولا اجتماع الناس قال بركة، لكان لتزجيع النبي محمدا كيا،
 وكان رسول الله والأنبياء معاً، حسان وجوس ثم الاضواء ثانيا،
 يا دما جاني بكايه حمل الله عليه وسلم
 وكان من المختار الله

و قد ذكر في فتح
الباري عارفا
ن طار ونا
كما صل الله عليه وآله
بعدد لانه مثل
فيه اهو اليوم
عنه رسله
الارباب عياله الى
ها وانه لا مثله
تصدق ووال
شفاعه الاكل
وقفت والى
الارباب عياله
مته لانه علم
الارباب ان شهيد
هم يعلم
هم وقد لا
تتقيا

فقال لها ليس البكا يستوه • فان بكاي رحمه وتاسيبا •
 وقبل عثرت بن مطعون ميتا • وعيناه يعراقان والدمع جاريا •
 وقد جمع ايضا لموت رقبته • ومن ذاك شفاق النبي محاسنا •
 وانزل في القبر بن سهل ميتا • جوار اقتراب الميت من كان نائيا •
 وقد قيل في معناه العنا كضهر • ومن بعدها بالاخت قد كان نائيا •
 وذال بامر الله اذ قال احمد • اتاني من الله جبريل ساعيا •
 واقسم لو كانت له ما بين السموات والارض منه • **توا ليا** •
 وكان فراش المصطفى آدم حجي • بلف عليه نومه • كان هانيا •
 وثنت له بعض الليالي جفلا • فراشا من المسح الذي كان دانيا •
 فنام عليه واشتطاب منامه • فسألها ما كان ليلا فراشيا •
 فقالت هو المعتاد لكن ثبته • لتوطئة والارتفاق مراديا •
 فقال لها رددوا الفراش حاله • فعن وزج ليلى ثنيه كان ثانيا •
باب ما جاني تواضعه صل عليه وسلم •
 تواضعه له كان تاجا • معيته والاقتداء امرا عيا •
 نهاهم عن الاطرال له مدح • وما كان بالاطرال في المدح راضيا •
 وشبهه في اطرال النصارى • ودل على القول السديد علانيا •
 وقال يعبد الله ثم سوله • يكون دعايكم اريد التغاليا •
 وكل غلو دون قدر محاسب • تقاضى للناس من مباديا •
 وجأت اليه مراة خطابه • وقد كان للمجاهات في الله قاضيا •

فقال راي

فقال راي بطرق المدينة تلقى • اكون اليك الجالس المتدانيا •
 يعود مريض القوم بشهد ميتهم • يجيب دعا العبد ان كان داعيا •
 ويركب من دون الاكاف حماره • ويردق للاشفاق من كان وائيا •
 ومركبه قد كان يوم قريضة • حمار وكمر الخيل في الناس رافيا •
 وايضا فكان الخظم بالليف مثليا • الاكاف وهذا في التواضع كافيا •
 ويدعي الى خبر الشعير على الاصا • له السخنة المدمومة الرشح نائيا •
 وعند اليهودي كان راضا • بأصع حتى ان قضا غير قاضيا •
 وحج على رجل خليف وفوقه • قطيفه للنزر الحقيق تشاويا •
 ومع ذاك قال المصطفى داعيا بان • لكن حجة لا فخر فيها ولا زيا •
 وكانوا على قسط المحبة لا يروا • قيا ما اذ اما جا اذ كان ناهيا •
 وقد وصف الوصف هذا محمدا • بحليته يا حسن ما كان حاكيا •
 تقدم في مبدأ النظام كلامه • ودونكم ما من ذلك القول باقيا •
 يجزع اوقات الجلوس بديته • ثلثه اخراج الى الرشدها ديا •
 فله جزع ثم جزع لاهاله • وثالثها للنفس والناس راعيا •
 فبلغ جزع الناس عنه خواصه • الى من ناعنه محبا وقاليا •
 ويوتر اهل الفضل في كل حاله • على الغير في وفق الارادة علانيا •
 يقدرهم بالاذن والقسم مسقطا • يخصهم اتخافه المتوالي •
 باشفاقه يدبر المصالح عنهم • بافراقه قد كان للفرق داعيا •

عائيا

اذ ذاك

وقد لعنوا من كان بالشرب مبتلا . يجابه في سكره متغشيا .
 فقال لهم لا تلغوه فانه . يجي وجب الله قد صار ناجيا .
 وما كان محجوبا عن الناس . ولا امتناع عن عطاء ولا عيا .
 بلى قال للاصحاب يا قوم بلغوا . الى ذوي الحاجات اني قاضيا .
 ورجهم اذ قال من كان مبتلا . حوايج من لا يستطيع بلا عيا .
 ومن ابلغ السلطان حاجة فبعد . يتر على متن الشرايط مجازيا .
 تنزه عن غير الصواب مقامه . بالم يكن يعني التحدث قاليا .
 ويدخل زوايا عليه ضجابه . فلا يخرجوا الا بخير موافيا .
 بدن وعلم كان خروجه . والابجود مرغم للاغاديا .
 اذ له خير يخرجون بهديله . وسايط نال الناس فيهم امانيا .
 ويخزن عن غير الصواب لسانه . عن النطق بالصور غدا متحاشيا .
 ويكرم من كان الكريم بقومه . عليهم له فيما يهيم مواليا .
 يحدركل الناس امر مجادهم . الى سبل الخيرات للناس داعيا .
 ومحترسا قد كان عما يظن ابه . مشقبا شان المهابة خاميا .
 ولكنه من دون ان يك عنهم . لما عهده وامنه من بشرط ويا .
 ويسالما في الناس من خلل الى . يعامل كلا مقتضاها مجازيا .
 ومفتقلا اصحابه ومسا يلا . عن الناس فيما يبتغون مسيا .
 يحسن ما قد كان من حسن له . موقو ويضعف جانب القوم هيا .
 ومعتدلا في الامر لا خلف معتز . لا فعاله بل كلها متباها .

وما كان

وما كان عن تذكير اصحابه بغا . فلخشية الاعفال منهم توانيا .
 له اصبه في كل حال يوفقه . لضوب صواب في الامور مراعي .
 وما كان عن حق يقصر لا ولا . يجاوز اكرم به متحاشيا .
 يلبه من الضحك الكرام خياهم . بجلسته كي يحفظون تحريا .
 بفضل منهم من يعم بنصحه . فذلك للاسلام والدين اسما .
 ومن حسنت منه المواساة والاخا . بعد عظيماء عنده وموالي .
 ويستغرق الاوقات بالذكر قايما . كذا قاعدا في كل حال مناجيا .
 اذ اما انتهى للقوم بجلست خيما . تمكن لا ياتي الصدور تباها .
 ويامر في هذا الصبح ما دبا . لكل جليس خفته كان معطيا .
 وما سالوه حاجه يدعونها . فردهم الا لما كان شافيا .
 وقد وسع الناس انسابا بخلقهم . فصار ابا للناس في البرساعيا .
 يرمم في وفق الازادة خالهم . وبينهم بالحق كان مساويا .
 له مجلس بالحلم والصبر والحياء . يخف حق الله فيه مراعي .
 يبلغ ما قد قال فيه امانه . وما احب للسر قد كان مفشيا .
 وما فيه ترمي بالغيوب محارم . بلى هو عنهم للفوا حشنا قيا .
 وان قلته من واحد وقعت به . فما قبطتني وهو عن ذاناها .
 تواضعهم قد كان للمتي وما . لذى الجهل قد رعنهم متعاليا .
 يوقر من كان الكبير ويرحم الصغير . ويوتر ذاك الجوارح قاضيا .
 ويحفظ ما يستغروا من فوايله . لحض على نيل الثواب ترقي .

كذا كغريب الدار يرعاجنا به • فان غريب الدار ينبغي ان لمواسيا •
 وقال فلو اهدى اليه تواضعا • كراعي تقبل ذاك للبرها ديا •
 كذلك لو بدى عليه لجاد بالاجابة ايناسا فما كان جافيا •
 وقد كان ياتي جابرا لوداده • مزارا على الاقدام باتبه ماشيا •
 وابن سلام جاءه بطفيلا • فاقبله في حجره المتناميا •
 ويوسف قد سماه والكفر مرة • على راسه طودا من العلم راسيا •
 وقد سألوا ما كان تصنع عايشا • لم يسمعهم اذ يطلبون التاسيا •
 فقالت لهم قد كان يخدم نفسه • اتضاعا ويحلب شاة متوليا •
 يخيط ثيابا للامراة قريبا • يعين من الخدام من كان وانيا •
 وكان يفلي ثوبا • ثم يخصف النعال بيمنه عن الكبر ناهيا •
باب ما جاء في خلقه صل الله عليه وسلم •
 واخلاقه قد عظم اسديتها • وانزل من السماء في الاتعاليها •
 يخوض مع الاصحاب في مثل خوضهم • عن الاثم كل منهم مغاشيا •
 اذا ذكرها الدنيا لها كان ذاكر • وان ذكرها الاخرة كان جاكيا •
 يخاطب بالحسنى اشره قومه • يالهم تالفية المتلافيا •
 فكل فتى منهم يطرب • سواه بود المضطعي لا يساويا •
 يقابل كلا بالبشاشة والرضا • وكل بايهواه قد كان راضيا •
 وسأله عمر بن عاص لقرين • ايفضل صدقا ومن كان ثانيا •
 وقال لهم عمن قال بلي هم • وفضلهم في وجهه لا ياريا •

وما قال

وما قال ابي لابن مالك او ملا • تركت ولا عن صنعة كاد ناهيا •
 وقال فما كان الحيزه ونحوه • بالي من كف النبي مدانيا •
 ولا شتم طيب طب في احد • كما العرق المبرر منه دازيا •
 وما كان من اخلاقه اسوء • اسأضرحا بل يعرض هاديا •
 وجأفتي يوما عليه قارة • من اللون صفرا وهو عن ذاك انيا •
 فلما يواحه بهي مجاهرا • ولكنه من بعد ما كان ماضيا •
 فقال لهم لو كنتم قلتم له • ليترك هدى الصفرة المتلاحيا •
 ولا كان فحاشا ولا متفاحا • ولا ساخبا في صوته اذ يناديا •
 ولا كان يجري بالاساءة مثله • ولكنه يعفوا وبضع راضيا •
 وما ضرب الخدام قط والنساء • وغايشه ايضا له لك ترويا •
 ومتصرا ما كان قط الظلم • ولكنه للاحتساب مراعيا •
 وان تنتهك يوما محبة يري • شديد اعتبار غاضبا لامغاضيا •
 وان خير من بين امرين خاتما • هو الايسر الادنى الى اليسر ساريا •
 ويتمان لان الخطاب بوجه من • يعيب عليه ان يكن عنه نابيا •
 ومنه فقد جاء طالبا اذ نهى • فقال لهم بين العشيرة اتيا •
 فلما دنى منه الآن خطابا • الامر على غير النبي كان خافيا •
 هناك قالت عايش تبغى الهدا • فقد قلت ما قد قلت فيه مناويا •
 اجاب عليها ان من شر خلقه • فتى يتقى للفحش اذ كان قاضيا •

ويشاور من امر به ان خير ما

منة قوله ما خفي عن الناس ان
 الاصح الا انه والى
 المسألة

قال لهم به سهل الخليفة ليس الجنب يديم البشر كلها وناشيا
وليس يفظ سيد الخلق لا ولا غليظ وحاشا قديم المتعالي
ولا فاحش خاشاه من كل وصية ولا عايب قوتا بلى كان راضيا
ولا يخيل لا ولم يك ما دجا بما لم يكن الشخص حيا واليا
تغافل عما لا يزيد تكرما ولم يوسر المحتاح ما كان راجيا
والخاب فيه الظن قط فلم يكن يحجب انشا قريبا وناشيا
تنزه عن هذي التلا ترفعا وسن لنا التز به عنهن ناهيا
نريا واكثر وما ليس يغفل فتلك ثلاث كلهن دواها
وللناس اضحى تاركا عن ثلاث فلم يطلب العورات حتى يكافيا
ولا ذم اننا نغير صفات ولا اغتاب حاشا قديم المتعالي
ولم يتكلم قط الا بما بلا رجا ثواب وهو قد كان ناجيا
ويطرق كل الناس عند مقالا لا ابرهم لم يشتم قط الاغيا
تراهم كان الطير فوق رؤسهم جلا لا واجلا لا انال الامانيا
حيا وجبا واجتساما وصيلا لذلك عنهم ريناصا راضيا
ولما يكونوا عند يتنازعوا الحديث بلى يضغوا لمن كان راويا
ويضحك مما يضحكوا عنه عاجبا ويصبر للنأي اذا كان جافيا
بلى كان باستجلاب ذلك امر وقصد الهدى في ذاك قد صار باديا
ليجذب من اخلاقهم ما خلقهم فطوى لمن اضحى لزيه مدانيا

يقول لهم

يقول لهم ان جاصاحب حاجة فجوذوا له بالرفد وليد هانيا
ويقبل ممن كان بالمدح متنيا عليه بضيق عن شواذك ثانيا
فان جدتوا بالحق لم يك قاطعا وان جاوزوا قاما وكان ناهيا
وما سالوا قط شيئا فقال لا ولكنه في الله قد كان معطيا
واي جواد يحكم جود محكم وصيهات ان يحكي الحصا اللاليا
وقد كان في شهر الصيام ازديادة من الجود ما يرضى الرياح الذواريا
ولا سيما عند اسلاخ صياما واتيان جنيريل الامين الموافيا
فقد كان ياتيه باخر صوملا ليعرض قرانا عليه نواليا
صانك يزداد الجواد تكرما فما السج في ذرو وما البحر طاميا
وكيف لم يذخر طهما الغدوق اذا اذخر المال الخزيل ناهيا
وقد جاسم مستعجلا يريد عطاءا فقال له لو كان لي كنت معطيا
ولكن تطلب ما تريد شراة بقيمة ديننا كن عند قاضيا
فقال له الفاروق مرتفقا بلا بان لا تكلف غير ما كنت لاقيا
فقال اخو الانصار النفق ولا تحق من الله اقلا لا ولا تكد راجيا
فكان مراد المصطفى ما اراده من البسط اذ للقبض قد كان قاليا
تبسم خير الشل عند مقالا واشرقا بالبشر مجيا بهيا
وقال بهذا اقدارت ولم يمل الى من يخفف عنه اذا كان راجيا
واهدت اليه التمر طفاها بريجة كافا ونعم الكافيا
فجاد بلى الكف خليا وعجلا وقد كان في اخذ الهدية هاديا

باب ما جاء في قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم

رَأَيْتُ مَا جَاءَ فِي حُجَّامَتِهِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما جافى اسماءه صلى الله عليه وآله وسلم

ما تاحا في سن سوراه

ملك
اسم الملك
الملك
ملك
عظيم

وَمِنْهُمَا مَنْ جَاءَ بِالْأَنْفَاتِ فِي تَفْصِيحِ اسْمِ الْحَلِّ الَّذِي أَجْمَعُ بِهِ صُلُوحَ عِلْدِي
وَالْمَوْصَلِ إِلَى أَحْمَدٍ مِنْهُ مِنَ التَّوْبَةِ وَأَنْتَ لَمْ تَلِ الْأَنْفَ إِلَّا بِتَوْبَةٍ مَا ②

باب فاجائی وفاتہ صلی علیہ وسلم

ثانياً عزمه عن الدنيا الى الدرجات العالية وجوار المولى في الرفيق الاعلى ٥

٥٠

ای طایفه کربینه صلوات الله علیه و آله و سلم

واغشى عليه بعد ذلك لظلمه • ولما استفاق المضطفي قال هاديا •
 اَنْ اذًا الفرض قالوا له نعم • فقال مروا فورا بلا لينا ديا •
 كذاك مروا بالناس واساق • الى ابا بكر يكون مصليا •
 فقالت لرفع للتشاور عايش • فان ابي يلفا اسيفا وباكيا •
 فتاود صامرات لا يبع غيره • لا يمر على غير النبي كان خافيا •
 وقال لها مهلا صواحب يوسف • فمن يدبر غايات الاصابة مثليا •
 وحسن سؤال الله اذ ذاك خففة • فقام لينظر جمعهم متباها •
 فلما راى الصديق اقبال احب • تهيا للتاخير عنه مزا عيا •
 فاما حبيب الله للناس يثبتوا • وصائر الحنب الامام مدي انيا •
 يضل اليه والجميع به اقتدوا • وتلك ضلوة الصبح كان مصليا •
 ولما اغتشاء الكرب فاهتبرها • بنيت الزهر اسأوتاسيا •
 فقال لها لا كرب الفاه بعدها • وان به تجلى الكرب تجليا •
 واخبرها قرب الرحيل واما • يعجم من الموت الانام مواتيا •
 واخبرها ايضا بقرب لحوقها • فحفف عنها بالحق تسليا •
 وغابشة قد اسندت له لصدرا • الى الملاء الاعلا مشيرا ومويا •
 وفي قبح الما كان يغتر كفا • وبسبح منه وجهه المتلا ليا •
 وفي طلب المولى اعانتة له • على سكرات الموت قد كان داعيا •
 ولما رأت موت الحبيب ونزع • وشدة وهو الحبيب المواليا •

فقال لهم لا اعط

فقالت لهم لا اغبط الموت هينا • على الحد بعد النبي تاسيا •
 فلو كان نقص في تزايد كبر • كان رسول الله عن ذاك ناجيا •
 ولما قضى جا المغير من شعب • معاصر نحو الحقيقة يسعيا •
 فحبله الفاروق يغشى عليه والمغيرة في موت النبي كان مفشيا •
 فكذب الفاروق حبلط الحجا • ويحلف ان المضطفي ما توفيا •
 وعبد بن انيس مات فجأة • لعظم مضاب للبرية داهيا •
 واخر عثم وحق لمثلهم • بان يهلكوا احثنا مجبا وقاليا •
 فوجح لقوم لم يكونوا به اقدوا • وياخذ امن فيه نالوا الامانيا •
 ولما اعتراهم ما اعتراهم تحيروا • وحثوا الى الصديق سالم داعيا •
 فجاء ابو بكر ولف عطايا • عن الوجه ثبثا معي القديليا •
 وقبله واشتم ریح مما ثلا • وفداه بالايا وبالامر ثانيا •
 وقال لدية وانبياه اسفا • لفرقة وهو الخليل المضافيا •
 واثنى عليه بالذي كان اهلا • وصائر بامر المسلمين معانينا •
 وسأله الذكرى له عند رب • وان يك في بال له غير ناسيا •
 وهذا دليل المتوسل بالذي • يوت من الاحباب فابغ التاشيا •
 وعاد عليهم بالحقيقة مخبرا • وذكرهم فيما به كان تاليا •
 من الاي في موت النبي محمدا • فلم يلف الامن بها كان قاريا •
 وسكنهم بعد التفاسل وارثا • فحج شتات الامر ما كان راقيا •

وقد جاء الحديث انكسر الى الحار حردت وكنه في روض حردت
 وقد جاء الحديث انكسر الى الحار حردت وكنه في روض حردت

بصاحب خير الرسل يدعونك اذا . وكل هذا اللفظ صار مناديا .
 وغسله ابنا ابيا بامر . كذا لعل كان بالغسل موصيا .
 فغسله والآخر من كلهم . لزوية ما لا ينبغي متحاشيا .
 فتطهر غيبا من يرى منه غوبا . تهدد هم فيه الحبيب غلانيا .
 كذا سألوا هل يصلي على النبي . فقال نعم ندعوا له ونصليا .
 فدخل فخرج منهم فيكبروا . ويدعوا وباقي بعد ذلك ثانيا .
 وأخرج من المصطفى شغلهم . او الخلف في موت كذا معانيا .
 فما كان الا ليلة الازمنة فلا . يلاموا فامس مثل ذلك داهيا .
 كذا اختلفوا في اين يدفن احب . فقال ابو بكر سمعت جيبيا .
 يقول ان الله لم يقبض النبي . سوى نحل دفنه فيه يدغيا .
 ودلهم ان يدفنوا محله . فكان الى نهج الاصا به هاديا .
 وانكرت الاضياب من بعد دفنه . قلوبهم لا يرب في ذا ولا زيا .
 وقد اظلمت اترجا طيبة يومئذ . كما قد اضاءت يوم كان موافيا .
 وجاشت جيوشهم واخرجوا الاشيا . واوحشت الدنيا قريبا ونائيا .
 هنيا لترتب ضم اعضا محلب . فمن دونه العرش الذي هو عاليا .
 فمنه ابتدا خلق الرسول ولم يحجب . مكان بمولانا تعالى تعاليا .
 عليه تجرد الصب في صب دموعه . على مثله فليبد من كان ناكبا .
 هو الفرق المعبود و دخل الامة . به انتفعت بطرا قدما وتاليا .

وراءه الخلق

وقد قال خير الخلق يوما لعائش . بان ذوى الاخر ابا يلفوا نواجيا .
 اذا فرط بان اثنان كاتا لامرء . فيدخل فيهم جنة الخلد ارضيا .
 فقالت له ان لم يكن غير واحد . فقال كذا مثنى ما كان داعيا .
 فقالت فان لم قال اني لامتي . عدا فرط يا جند الامر كافيا .

باب ما جاء في ميراثه

ومات ولم يترك سوى بغلة له . والاسلحاء عدا للاعا ديا .
 واوقف ارضا للتصدق باغيا . بها وجهه وانه للاهل ارضيا .
 ولا درهمها ايضا ولا شاة تاركا . ولا ترك الدنيا ريل كان قابليا .
 وجاءت الى الصديق فاطمة ولم . تكن علمت ما قال احبها ديا .
 فقالت له لومت من يكر وارثا . فقال لها اهل فقالت فما ليا .
 فقال ابو بكر سمعت محمدا . يقول ضربت محمدا ليرث الانبيا .
 ولكن من كان الحبيب بعولاه . فذاك مبدع عري يكون عياليا .
 وجا الى الفاروق جبر قايلا . كما قاله العباس كل منا ويا .
 ويختصما فيما يليق بقدرهم . عن الفخس كل منهم متحاشيا .
 فسكنهم اذ ذاك مستشهدا من . لربه ما قال النبي مبداريا .
 وسعد بن عوف وطحة . جميعهم قد صدقوا بلا ريا .
 بان نبي الله قال بان ما . تركنا سوى ما كان بالاكل فانيا .
 به يتصدق قال كلهم نعم . وعائشة في مثل ذلك ترويا .
 تعاضدت الاخبار ان محمدا . عن القسم للترك قبل ان ناهيا .

ما اخبرنا عن النبي

وروى الحديث
 وصححه
 في كتابه
 في الحديث

فهم انما خازنون لما لك • ولا يملك الخزان مال المواليا •

باب ما جاء في رواية النبي صلى الله عليه وسلم مناما

ومن عجرات النبي المصطفى لم يطبق به • التشبّه شيطان لمن كان زائعا •
فمن نظر المختار في نومه فقد • رآه فلا يدّ كتاب ان ثم ثانيا •
وقد شبه الراي النبي بسبطه الكبير فقال الجبر كان محاكيا •
بروياء تنزاح الهوم وتجل • وذو المطلب الاستنى لمن كان راجيا •
وكانوا قديما ان تلاقوا تسالوا • عن المصطفى من ذراه مباديا •
لقوة ايمان وتوطين منة • وحسن ظنون بلغتهم امانيا •
واشكر اذ من فضلا ورحمة • على برويا مزارا تواليا •
بما لم اكن اهلا له غير انه • كريم وشان الاكرمين التقاضيا •
فلو بذلت لي الطيبا من الزنا • برويا منام لم تراني شاريا •
واخبرت ايضا اني مجوار • مزارا فلا زال التقارب دانيا •
والفت في تلك المنامات نبتة • فتلك نبيذي في الغرام وقلبا •
واسجود ان لا يقطع الوطأ ايا • فرويا به ترخائي ورحي ورجيا •
ومن انكر الرويا فليس مؤمن • بمولاه والاخرى بدا النصرا •
لغيرك روي الصالحا بعد من • نبوته جروا فناهيك ناهيا •
وفسرت البشرى حيوة بها فلا • يظن خيالا غير من كان نائيا • جافيا •
واخر ما روي عن بن مبارك • مناصحة في الدين فابغ الناسيا •

والحديث رواه المسلم عن بعض حواري النبي •
• جمع في كتابه في الحديث •
• اشار الى ما مضى •
• اذا ما

اذا ما ابتليتم بالقضا فعليكم • باثار خير المرسلين تحيا •
وقال سير بن الحديث امان • ودين يعرف من يكن عنراويا •
واحدة اذ تم نظم شمائل • به جمع شمالي فيهم وانتظاميا •
واصلاح احوالي وقلبي وقالي • واصلاح اولادي جميعا وماليا •
ودفع مشواقي وارغام حاسدي • وحمل مؤنات بهمت اغانيا •
لك الحمد يا مولاي فضلك وسع • وبزك فينا ض علينا تواليا •
وسترك مسبول وجودك شامل • وبأيد مفتوح لقا ض ودانيا •
لك الحمد اذ شرفني بديحة • والكرمتني في حبه نراديا •
وسهلت ما الهمت جمع حرفة • ففهمت بما اودعته من معانيا •
وما انا الا آلة قد تصرف • بضائر فها فيما يشا ترجيا •
فما امن الا منه في كل حال • ولا شكر ان الشكر للشكر داعيا •
والفتها القائل الفتي • بديني ودينا معا ومعا ديا •
واساله حسن الختام لنا ومن • بحب رسول الله قد صار ناجيا •
به ثقني في كل امر بهمني • عليه اتكالي دائما واعتماديا •
ودونكها تحوي علوما مفيدة • عليك بها في كل حال ناسيا •
اجب دعوتي انت المحييت دعا • اقل عثرتي انت المقييل عثريا •
وصل على المختار والا شرمدا • وسلم واحسن يا كريم ختاميا •

١٠٠٧
بلغ
الطاهر